

﴿ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تَحْرِمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْتَغِي مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ ﴾ (٢٩) .
وفي قصة زيد بن حارثة وزينب بنت جحش رضي الله عنهما قال تعالى
معاتباً نبيه :

﴿ وَتَخْفِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ ﴾ (٣٠) .
وعن ابن أم مكتوم قال تعالى :
﴿ عَبَسَ وَتَوَلَّى أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى ، وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّه يُزَكَّى أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ
الذِّكْرَى ، أَمَا مِنْ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَكَّى ، وَأَمَا مِنْ جَاءَكَ
يَسْعَى وَهُوَ يَخْشَى فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَى ﴾ (٣١) .

وجاءه قول الله تعالى بعد أن صلى على المنافق عبد الله بن أبي :
﴿ وَلَا تَتَّصِلْ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ ﴾ (٣٢) .

ولو كان القرآن من وضعه لما ذكر فيه مثل هذه الأخطاء ، بل لو كان
ﷺ يملك أن يخفي خبراً واحداً لما أصبحت هذه الأخبار قرآناً يتلوه المسلمون
على مر الأزمان والعصور ، وجل من قائل :
﴿ وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْ يَفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ
وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (٣٣) .

وقال :

﴿ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضُ الْأَقَاوِيلِ ، لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ، ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ،
فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴾ (٣٤) .
ثالثاً — أخبر القرآن عن أمور غيبية مالبت أن حدثت :

وعد الله سبحانه وتعالى نبيه بالنصر والتمكين في الأرض فقال جل من
قائل :

-
- ٢٩ — سورة التحريم ، الآية : ٦٦ .
٣٠ — سورة الأحزاب ، الآية : ٣٧ .
٣١ — سورة عبس ، الآيات : من ١ إلى ٥ .
٣٢ — سورة التوبة ، الآية : ٨٤ .
٣٣ — سورة يونس ، الآية : ٣٧ .
٣٤ — سورة الحاقة ، الآية : ٤٤ — ٤٧ .